

نخيل نيوز

"اليونيسكو" تحذر من عمليات نهب متاحف وآثار في السودان



نخيل نيوز - متابعة

أسفرت تداعيات الحرب المتواصلة في السودان عن نهب المتاحف والآثار، حيث تم رصد العديد من القطع الأثرية التي تُعرض للبيع على الإنترنت، ما يثير قلقاً لدى الباحثين والمنظمات الدولية. وحذرت منظمة "اليونيسكو" من أن "التهديد للثقافة (في السودان) وصل إلى مستوى غير مسبوق في الأسابيع الأخيرة، خصوصاً في ظل ورود تقارير عن نهب المتاحف والمواقع التراثية والأثرية والمجموعات الخاصة"، داعية السودانيين "من الجمهور والوسط الفني في المنطقة والعالم إلى الامتناع" عن الاتجار بالقطع الفنية السودانية. ونقلت وكالة "فرانس برس" عن مديرة المتاحف في "الهيئة القومية للآثار" ورئيس "لجنة استرداد الآثار السودانية"، إخلص عبد اللطيف، قولها إنه: "نعم، تعرّض متحف السودان القومي لعملية نهب كبيرة"، مضيفاً أنه تم رصد عبر الأقمار الصناعية "خروج شاحنات كبيرة محملة بكل القطع الأثرية المخزنة في المتحف عن طريق أم درمان متجهة نحو الغرب". وأشارت عبد اللطيف إلى أن هذه المسروقات تباع في المناطق الحدودية وخصوصاً على الحدود مع جنوب السودان، موضحة أن "مخازن المتحف القومي تعدّ مستودعاً رئيساً لجميع آثار السودان". ولم يتبيّن بعد حجم القطع المنهوبة أو قيمتها بسبب صعوبة وصول المسؤولين إلى المتحف الذي يقع في منطقة يحتدّ فيها القتال بين الأطراف السودانيين. وتم افتتاح المتحف القومي السوداني عام 1971، وهو يقع في العاصمة الخرطوم ويطلّ مدخله على ضفة النيل الأزرق، ويضم مقتنيات وقطعاً تؤرّخ لجميع فترات الحضارة السودانية.